

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الدَّوْسُ : الذُّلُّ وقَدَّ داسه إذا أذلَّه .
والدَّوْسُ بن عدنان بن عبد الله هكذا في سائر الأصول وصوابه : عدنان
بالضَّمِّ والثاء المثلثة أبو قبيلة من الأزد . وقال ابن الجَوْثاني
النَّسَّابة : هو دَوْسُ بن عدنان بن زهران بن كعب بن الحارث كعب
بن عبد الله ابن الأزد . منهم أبو هريرة الدَّوْسِيُّ والصَّحَابِيُّ
المشهور رضى الله تعالى عنه وقد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من
ثلاثين قولاً . وقد تقدَّم في ه ر ر .

ودَوْسُ أَيْضاً : قَبِيلَةٌ من قَيْسٍ وهم بنو قيس بن عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان . ومن المجاز : الدَّوْسُ : صَقْلُ السَّيْفِ ونحوه وقد داسه
إذا صقله . والدَّوْسُ بالضَّمِّ : الصَّقْلَةُ عن ابن الأعرابي . والمَدَّوْسُ
كمنبَر : المَصْقَلَةُ وهي خشبة يُشَدُّ عليها مِسَنُّ يَدُوسُ بها الصَّيْقَلُ
السَّيْفَ حتى يجلوه . والجَمْعُ : مَدَاوِسُ . ومنه قول الشاعر :
وكأَنَّ زَمَّما هو مَدَّوْسُ مُتَقَلِّبٌ ... في الكَفِّ إِلَّا زَنَّهُ هُوَ أَضْلَجُ
وقال آخرُ :

وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ ... قُيُونُ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرِ
والمَدَّوْسُ : مَا يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ وفي اللِّسَانِ : الكُدْسُ يُجَرُّ عليه
جَرًّا كالمَدَّوْسِ كمدَّوْسٍ . والمَدَّاسُ كسحابٍ : الذي يُلَبِّسُ في الرَّجُلِ
قال شيخنا : وزنه بسحابٍ غيرُ مُناسِبٍ لأنَّ مريمَ المدَّاسِ زائدةٌ وسينُ
السَّحَابِ أَصْلِيَّةٌ فلو قال : كمقامٍ أو كمقالٍ لكانَ أَوْلَى وَحَكَايَ
النَّوَوِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ : مَدَّاسٌ بكسر الميم أَيْضاً وهو ثِقَّةٌ فَإِنْ صَحَّ
فكأنَّه اعتدِلَ فيه أَنَّهُ آلَةٌ للدَّوْسِ . انتهى . وسيأتى في و د س .
والمَدَّاسَةُ : مَوْضِعُ دَوْسِ الطَّعَامِ يقال : داسَ الطَّعَامَ دِيَّاساً فانْداسَ
هو في المَدَّاسَةِ . والدَّوْسُ ككَتَّانٍ : الأَسَدُ الذي يَدَّوْسُ الفرائسَ .
والشَّجَاعُ الذي يَدَّوْسُ أَقْرَانَهُ وَكُلَّ مَا هَرَّ في صَنْعَتِهِ لدَوْسٍ كُلِّ مِنْهُمْ مَنْ
يُنْازِلُهُ وهو مجازٌ . دَوَّاسَةُ الرَّجُلِ بالهاءِ : الأَنْفُ . والدَّوَّاسَةُ
بالضَّمِّ والدَّوَيْسَةُ كسفينةِ الجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ : نقله الصَّاعِغَانِيُّ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : الدَّيْسَةُ بالكسْرِ : الغَابَةُ الْمُتَلَبِّدَةُ وفي بعض

الذُّسَج : الْمُتَلَبِّدَةُ ج دِيسُ كَعِذَبٍ وَدِيسُ بَكْسَرٍ فَسْكَونُ وَالْأَصْل :
 الدَّوْسَةُ قَلَبَتِ الْوَاوِ يَاءً لِلْكَسْرِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وَدَائِسٍ وَمُنْذَقٍ
 الدَّائِسُ : الْأَزْدَرُ قَالَهُ هِشَامٌ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَدُوسُ الطَّعَامَ وَيَدُقُّهُ
 لِيُخْرِجَ الْحَبَّ مِنْهُ . وَالْمَنْذَقِيُّ : الْغَرَبِيُّ . وَقَوْلُهُمْ : أَتَتَتْهُمْ الْخَيْلُ
 دَوَائِسَ أَيِ يَتَذَبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّوَائِسُ :
 هِيَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ فِي الدَّوْسِ . وَطَرِيقُ مَدُوسٍ وَمُدَوَّسٍ كَثِيرُ الطَّرُوقِ
 . وَدَاسَ الذَّاسُ الْحَبَّ وَأَدَاسُوهُ : دَرَسُوهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ C وَهُوَ الذَّيَّاسُ
 بِلُغَةِ الشَّامِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : فُلَانٌ دِيسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ : أَيِ شُجَاعٌ
 شَدِيدٌ يَدُوسُ كُلَّ مَنْ نَازَلَهُ . وَأَصْلُهُ : دَوَسٌ . عَلَى فِعْلٍ . وَالدَّوْسُ :
 الْخَدِيعَةُ وَالْحِيلَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَدْ أَخَذْنَا فِي الدَّوْسِ . قَالَهُ أَبُو
 بَكْرٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ تَسْوِيَةُ الْخَدِيعَةِ وَتَرْتِيبُهَا مَأْخُوذٌ مِنْ
 دِيسِ السَّيْفِ : وَهُوَ صَقْلُهُ وَجَلَاؤُهُ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ
 الرَّزَّاقِ بْنِ دَاسَةَ الْبَصْرِيِّ الدَّاسِيُّ رَاوِيَةٌ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ . وَدَوَسُ بْنُ
 عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ قَاتِلُ عِلَابَاءَ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ . وَأَبُو دَوَسٍ عَثْمَانُ
 بْنُ عُبَيْدٍ الْيَحْصُبِيُّ شَيْخٌ لِعُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ .